صدق او لا تصدق..
الكائنات الفضائية موجودة بالفعل !!

قد تسخر او تبتسم عندما تسمع ان هناك كائنات فضائية قادمة من بعيد تعيش بيننا حاليا !! ولكن عندما يعلن عنها واحد من اوائل واشهر رجال الفضاء الامريكى فالامر هنا يختلف.. لقد اكد «جوردن كوبر» الذى يعتبر فى امريكا «بطل الفضاء» ورجل له وزنه فى مجال الطيران والفضاء ان القادمين من الفضاء ليسوا مجرد خيال علمى مثير مثل فيلم «اى . تى» للمخرج العالمى «سبيلبرج».. انهم كائنات غريبة قادمة من الفضاء الخارجى وبدات تغزو الارض!!

نفس هذا الراى اعلنه اكثر من اخصائى علمى ورجال لهم اوزانهم العلمية الخطيرة حتى اطلق الآن فى امريكا شعار يطالب بضرورة الكشف رسميا عن هذه المخلوقات القادمة من الفضاء الخارجى التى بدات تهبط على الارض حتى انه يقال ان فى صحراء «نيفادا» احدى الولايات الامريكية تم تشييد مهبط خاص لاستقبال الاطباق الطائرة القادمة من الفضاء ووضعت بجانبه لافتة كتب عليها «مهبط للكائنات الفضائية» ومرحبا بالوصول الى الارض!

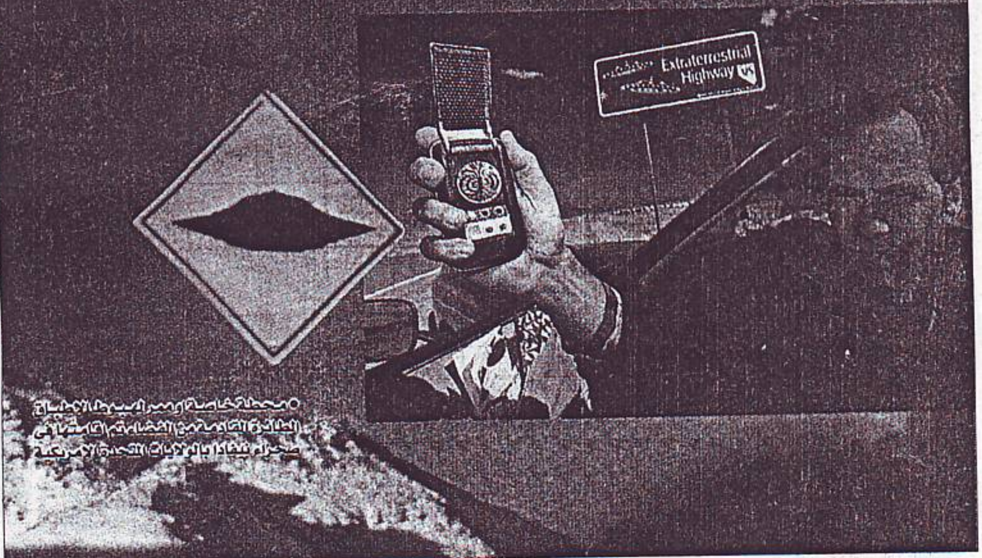


• محطة خاصة او ممر الهبوط الاطباق الطائرة القادمة من الفضاء تم اقامتها فى صحراء نيفادا بالولايات المتحدة الامريكية

# أمريكا خائفة من الاعلان عن زوار جدد :

# القادمون من الفضاء .. يعيشون الآن على الأرض

بعد الجدال والقيل والقال حول عملية «روزويل» واكتشاف امكانية الحياة على كوكب «المريخ» ايضا الافكار والاحداث التى جاءت فى الفيلم العالمى «يوم الاستقلال» ليس من الغريب ان تقابل فى يوم ما بل قريبا جدا «الرجل الاخضر القزم» وكائنات اخرى قادمة من الفضاء الخارجى ! ويقال انك سوف تسمع صوته وتتكلم معه تماما كما جاء فى فيلم الخيال العالمى الشهير «اى .. تى» عندما هبط الى الارض عن طريق الخطا.. ذلك الكائن الصغير الغريب والذى تعايش مع طفل فى سنه بل اصبحا صديقين مجتمعين!!

هذا ما اكده رائد الفضاء الامريكى الشهير «جوردن كوبر»

وقال: كان اول لقاء بينى وبين تلك المخلوقات القادمة من الفضاء فى بداية الخمسينات.. كنت فى ذلك الحين فى المانيا اثناء الحرب الباردة.. كنت ضابطا طيارا صغيرا ولكن تم اختيارى مع مجموعة منتقاة للعمل فى محطة الارصاد الجوية.. واثناء جولة بالطائرة مع زملائى للتعرف على حالة الجو فوق سماء المانيا شاهدنا «بالونة طائرة»! فى بداية الامر اعتقدنا انها تابعة للارصاد الجوية ولكن بالسؤال فى القاعدة علمنا انها لا تمت بصلة لهيئة الأرصاد الجوية ! وكانت الشكوك كلها فى تلك اللحظات الاولى تحوم حول فكرة انها «بالونة طائرة» تقوم بالتجسس لصالح الاتحاد السوفيتى !!

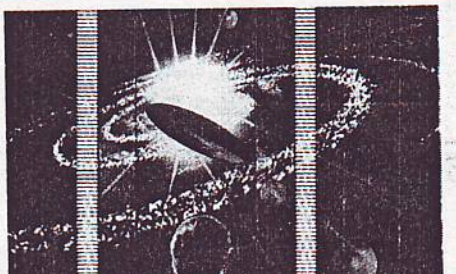

ولانها حرب باردة بين الغرب والشرق صدرت الاوامر لطاقم طائرة الارصاد بمطاردة هذه البالونة الطائرة للتعرف على - اصلها وفصلها - وانطلقت الطائرة خلف «البالونة» الطائرة التى اسرعت فى الهروب ثم الاختفاء سريعا ولم تتمكن الطائرة من اللحاق بها بالرغم من سرعة الطائرة الفائقة الا ان البالونة كانت اسرع ثم توارت خلف السحاب !

ويؤكد «جوردون كوبر» ان هذه البالونة الطائرة عندما اقتربت منها الطائرة التى يستقلها مع زملائه كانت اشبه بطبق طائر ولونها فضى تماما وبراق حتى انه كاد يصيبهم «بزغللة» فى النظر.. واضاف قائلا: عقب هذه الحادثة وفى نفس الأسبوع التقطت كاميرا الارصاد الجوية مرتين صورا لنفس هذه البالونة تشبه الطبق الطائر ولكن لم تكن بمفردها بل مجموعات على شكل سرب طائر فى تناسق غريب وتسير - تماما فى تشكيل يشبه العرض العسكرى - وكانها تستعرض عضلاتها!!

وعندما اعلن «كوبر» فى تقرير لرؤسائه عما شاهده بنفسه خلال تلك الرحلة وما بعدها من اطباق طائرة تلقى الاجابة بعد عدة ايام بعدم الحديث كثيرا حول ذلك وتضمنت الرسالة التى تلقاها من الرؤساء ضرورة نسيان او تناسى ماشاهده على ان تخمد العملية تماما ولا تصل الى وسائل الاعلام!!

## مركبة على الأرض !!

وفى عام ١٩٥٧ اصبح «كوبر» واحدا من طيارى العمليات فى «قاعدة ادوارد الجوية» وكان عمله منحصرا فى

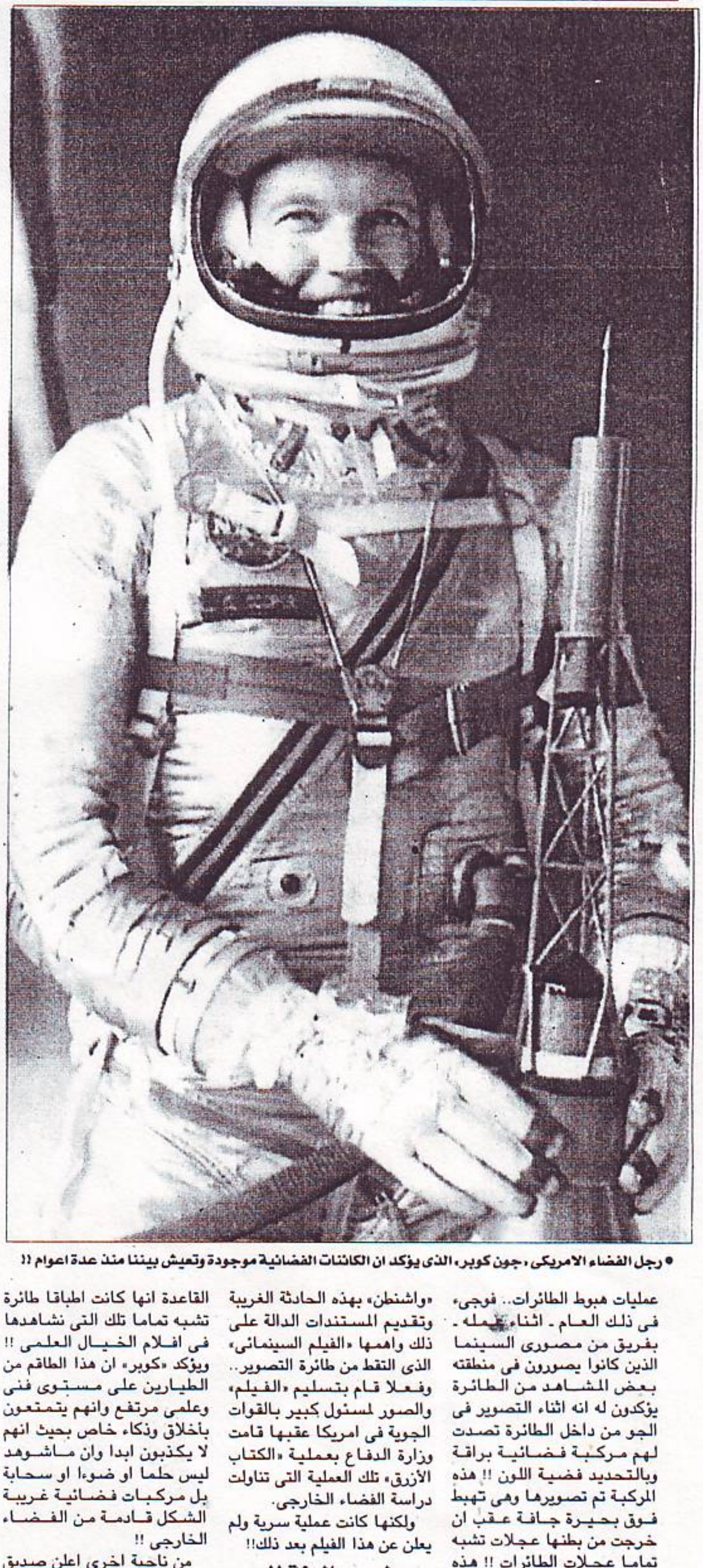

● رجل الفضاء الامريكى، جون كوبر، الذى يؤكد ان الكائنات الفضائية موجودة وتعيش بيننا منذ عدة اعوام !!

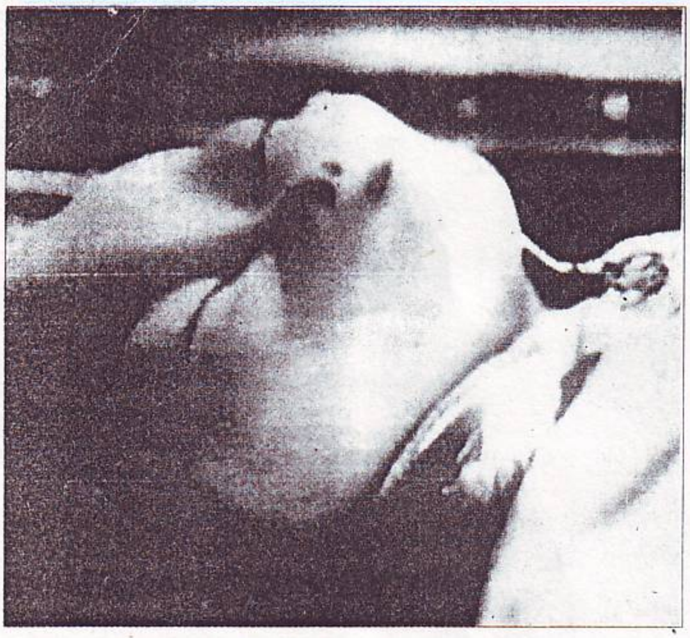

● هل يمكن ان نتعايش مع «اى. تى» كما فعل الطفل بطل فيلم سبيلبرج ؟

عمليات هبوط الطائرات.. فوجىء فى ذلك العام - اثناء عمله - بفريق من مصورى السينما الذين كانوا يصورون فى منطقته بعض المشاهد من الطائرة يؤكدون له انه اثناء التصوير فى الجو من داخل الطائرة تصدت لهم مركبة فضائية براقة وبالتحديد فضية اللون !! هذه المركبة تم تصويرها وهى تهبط فوق بحيرة جافة عقب ان خرجت من بطنها عجلات تشبه تماما عجلات الطائرات !! هذه الواقعة لم تكن فقط مجرد مشاهد رواها طاقم المصورين بل «صورة ناطقة» لهذه المركبة الفضائية الغريبة ! وتأكد «كوبر» فى ذلك الحين انها حقيقة وليست مجرد نيازك او اضواء او سراب كما حاول المسئولون فى الخمسينات اقناعه بذلك.

واكد «كوبر» ان هذه المركبة الفضائية غريبة الشكل والصنع وانها قادمة من قلب الفضاء الخارجى !! وقرر «كوبر» ابلاغ «واشنطن» بهذه الحادثة الغريبة وتقديم المستندات الدالة على ذلك واهمها «الفيلم السينمائى» الذى التقط من طائرة التصوير.. وفعلا قام بتسليم «الفيلم» والصور لمسئول كبير بالقوات الجوية فى امريكا عقبها قامت وزارة الدفاع بعملية «الكتاب الأزرق» تلك العملية التى تناولت دراسة الفضاء الخارجى.

ولكنها كانت عملية سرية ولم يعلن عن هذا الفيلم بعد ذلك!!

## ليس بالونة !!

وفى عام ١٩٦٠ اثناء عودة مجموعة من الطيارين من جولة فى الجو شاهدوا اطباقا طائرة تسير بجانبهم.. هذه الاطباق الطائرة تم رصدها ايضا عن طريق رادارات برج المراقبة وكانت داخل المجال الجوى للقاعدة الجوية.. فى بداية الامر اعتقد ضابط المراقبة انها بالونات طائرة ولكن مجموعة العمل اكدت عقب هبوطها الى القاعدة انها كانت اطباقا طائرة تشبه تماما تلك التى نشاهدها فى افلام الخيال العلمى !! ويؤكد «كوبر» ان هذا الطاقم من الطيارين على مستوى فنى وعلمى مرتفع وانهم يتمتعون بأخلاق وذكاء خاص بحيث انهم لا يكذبون ابدا وان ماشوهد ليس حلما او ضوءا او سحابة بل مركبات فضائية غريبة الشكل قادمة من الفضاء الخارجى !!

من ناحية اخرى اعلن صديق «لكوبر» ويعمل ضابطا انه كان هناك فى «روزويل» اثناء تحطم بالونة الارصاد كما اعلن رسميا من خلال مختلف وسائل الاعلام قال : انها ليست بالونة ارصاد جوية كما جاء فى البيان الرسمى بل مركبة قادمة من الفضاء الخارجى تحطمت فى هذا المكان وتم العثور على ركابها!!

رحلة البحث عن كوكب آخر!!

والأخطر من ذلك ان «كوبر» اعلن للصحف الفرنسية والأمريكية هذا الاسبوع ان هذه الكائنات القادمة من الفضاء تعيش الآن بيننا ولم تعد مجرد «زيارة عابرة» كما كان يحدث فى الخمسينات والستينات.. ! واستند الى اعترافات خبير فضائى معروف ومشهور وله وزنه وقيمته العلمية ويعمل فى «وايت سا ندز».. هذا الخبير، قال لكوبر: لقد التقيت بأحد هؤلاء الكائنات الفضائية وتحدثت معه وطلب منى هذا الزائر القادم من الفضاء الخارجى ان اساعده فى أن يجد مكانا له على الارض وان يعيش مثله مثل اى انسان بشرى!!

واضاف الخبير الفضائى لكوبر قائلا: لقد اكد لى هذا الكائن الفضائى ان الشمس سوف تنطفىء وان آلافا من بنى جنسه قرروا الهجرة من الكواكب الاخرى والذهاب الى الارض واى كوكب اخر للعيش فيه !! بل ان مئات منهم قد استقلوا اطباقا طائرة وبدأوا رحلة البحث عن كوكب أخر !! وهذه الكائنات فى حاجة الى مساعدة من الانسان الذى يعيش على الأرض فى امان ويرغبون فى اكتساب الطرق والاساليب الجديدة على الارض ايضا التعود على مناخ الأرض !! هذه الكائنات تشبه تماما الانسان.. ويقول «كوبر» ان هذا الصديق يعاون هذه الكائنات منذ اكثر من خمس سنوات ! ويصلون اليه عن طريق مركبة صغيرة تسع لفردين.. اما الطبق الطائر الرئيسى فهو ثابت فى الفضاء داخل منطقة «الأوربت» ! وفى مقابل خدمات ومساعدات هذا الانسان لهم يقدمون له كميات كبيرة من معدن «البلاتين» لان كوكبهم غنى جدا بالمعادن الثمينة !! والغريب ان رجل العلم هذا الذى تبنى فكرة مساعدة القادمين من الفضاء اعترف لصديقه «كوبر» بأنه قام بتزوير اوراق شخصية لكائن فضائى وجعل منه مواطنا امريكيا سليم الهوية وهو الآن يشغل منصب رجال اعمال مهما جدا ومعروفا فى لوس انجلوس!!!

وحتى الآن مازالت الحكومة الأمريكية التى تعلم جيدا ان مجتمعها يضم افرادا قادمين من الفضاء، ترفض الافصاح عن ذلك خوفا من اثارة الرعب فى المجتمعات العامة ايضا خائفة من اثارة الرأى العام !!! ومازال «كوبر» ينادى بضرورة الكشف عن هذه الحقيقة وان العالم اليوم من حقه ان يعلم بما يدور من حوله وانه ربما يكون العديد من الناس لهم اصدقاء قادمون من الفضاء !!!

عن مجلة ايسى بارى ICI PARIS

إعداد :
**سلوى عفيفى**

## الكائنات الفضائية

بقية المنشور ( ص ٣٣ )

بعد ذلك، فوجى، مارك بالموتوسيكل ينطلق بسرعة رهيبة وكأن هناك قوة جبارة تجذبه الى الأمام فألقى بنفسه من فوقه وهو يرتعد من الخوف.. وانقلب الموتوسيكل على جانب الطريق فهرع الى بيته.

وفى الصباح التالى فوجى، بالتهاب شديد فى يديه ووجهه وظهرت على جسمه نفس التسلخات التى حدثت للسيدة فيكى الامريكية.

### فقدان البصر

وفى ٣ اكتوبر ١٩٧٣، اصيب سائق سيارة نصف نقل امريكى الجنسية بحالة فقدان مؤقت للبصر عندما أخرج رأسه من نافذة السيارة ينظر الى جسم غريب كان يحلق فى السماء فوق احد الطرق السريعة بولاية ميسورى. وقالت زوجة السائق التى كانت بجانبه وقت الحادث ان كرة كبيرة من النار اصابت زوجها فى وجهه وحطمت نظارته مما جعله يفقد القدرة على السيطرة على السيارة فامسكت الزوجة بعجلة القيادة بدلا منه واسرعت الى المستشفى حيث اكتشف الاطباء اصابته بحروق خطيرة فى وجهه وعينيه ولم يسترد السائق بصره الا بعد مرور عدة ساعات وقد اثبت الفحص الفنى لنظارة السائق انها تعرضت لحرارة شديدة ادت الى تشويه اطارها وتحطم زجاجها.

ونفس التجربة المرعبة حدثت لشخصين فى مدينة بلتيمور بولاية مريلاند الامريكية حين شاهدا طبقا طائرا تنبعث منه اشعة غامضة اصابتهما بحروق وتم نقلهما الى المستشفى حيث اكد ان هذه الاشعة كانت حارقة وكانت هناك قوة عاقلة تحركها فى اتجاههما لانها كانت تتبعهما اينما ذهبا.. وبعد ان سقطا على الارض اختفت الاشعة وانطلق الطبق الطائر عاليا فى السماء.

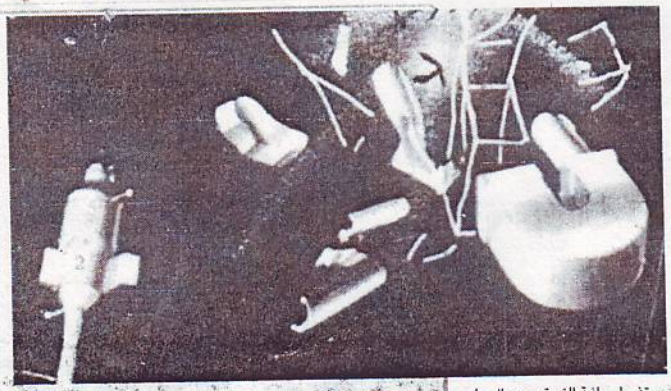

### أغرب حادثة

وفى مدينة ريودى جانيرو بالبرازيل، حدثت واقعة وصفها مفتش الشرطة خوزيه بتنيكورت بانها اغرب ما واجهه فى حياته.. ففى شهر اغسطس عام ١٩٦٦، عثر طفلان على جثتى مانويل كروز وميجويل فيانا وكلاهما مهندس بالتليفزيون فوق تل اسمه فنيتم يرتفع لمسافة الف قدم ويطل على بلدة نيتروى. وبجانب الجثتين، عثر على قناعين غريبى الشكل وقصاصات من الورق خضراء وزرقاء اللون وكانت احدى هذه القصاصات تحمل كلمات بلغة او شفرة غريبة لم يستطع احد فهمها او حل طلاسمها.. كما عثر ايضا على مفكرتين بهما كتابات باللغة الاسبانية تقول احداها «يوم الأحد» قرص بعد تناول طعام الغذاء، ويوم الاثنين قرص بعد الافطار والثلاثاء قرص بعد الغذاء، والاربعاء قرص قبل النوم».

أما المفكرة الثانية فكان مكتوبا فيها: «الساعة الرابعة والنصف مساء.. الوجود فى المكان المتفق عليه.. الساعة السادسة والنصف تناول القرص ثم حماية الوجه بغطاء معدنى وانتظار ظهور الاشارة».

كانت الجثتان ترتديان معاطف المطر فوق الملابس العادية.. وكشفت عملية التشريح انهما ماتا فى نفس الوقت تقريبا وبفارق زمنى لا يزيد على ثوان قليلة.. وقال تقرير الصفة التشريحية: «ان جميع الاعضاء الاساسية فى الجسم كانت تعمل بشكل طبيعى ولا يوجد اى سبب واضح للوفاة».

واعتقد مفتش الشرطة بتنكورت فى البداية ان الرجلين قتلا بسبب السرقة حيث اشارت التحريات ان كلا منهما كان يحمل مبلغا من المال يقدر بحوالى الف استرلينى فى جيوبه لشراء سيارة.. وعندما عثر على جثتيهما لم يكن هناك اى اثر لهذا المال وتم العثور فقط على مبلغ يوازى ٣٠ جنيها استرلينيا من العملة البرازيلية.. الكروزيرو.

واثبتت التحقيقات ان الرجلين لم يذهبا الى وكالة بيع السيارات كما كان من المفترض بل استقلا احد الاتوبيسات من مدينة نيتروى وقاما بشراء معطفين للمطر من بائع يدعى خايف الفاس، رغم ان اليوم كان شديد الحرارة ثم انطلقا الى منطقة «تل فنتيم».

وتوصل مفتش الشرطة الى نظرية لتفسير الحادث مؤداها ان الرجلين صعدا التل وهما على قيد الحياة. وقد اكدت سيدة تسكن فى المنطقة انها شاهدت ليلة الحادث جسما بيضاويا باللونين الاصفر والأخضر يومض منه ضوء احمر يحلق فى السماء، ويهبط عند قمة التل.. وقال والد احد القتيلين ان ابنه كان مهووسا بفكرة الاتصال بمخلوقات فضائية وقام باجراء تجارب عديدة اسفرت احداها عن انفجار وصدور اضواء غريبة.. واكد الاب ان ابنه وصديقه وهما مهندسا اتصالات، نجحا فى الاتصال بأحد الاطباق الطائرة. وقال انهما قتلا لانهما عرفا معلومات اكثر من اللازم!! ولاشك ان البوليس فى اى مكان آخر من العالم كان سيرفض بشدة مثل هذه القصة باعتبارها نوعا من الهراء، ولكن مفتش الشرطة البرازيلى بيتانكورت كان مهتما بموضوع الاطباق الطائرة ولذلك وجه كل جهوده فى اتجاه هذا التفسير الذى اقتنع به تماما خاصة مع عدم وجود اى تفسير آخر.

واكد تقرير الشرطة ان الرجلين لم يقتلا حيث عثر على جثتيهما بل الحقيقة انهما اختطفا داخل مركبة فضائية او طبق طائر ثم اعيدت جثتهما مرة اخرى الى نفس المكان.

ومن أغرب الحقائق التى حدثت فى هذه القضية ان الورقة التى تحمل كلمات بلغة غير معروفة او شفرة مجهولة قد وضعت داخل خزانة قسم الشرطة باعتبارها من اهم احراز القضية ولكن فى الصباح التالى، اختفت هذه الورقة تماما ولم يعد لها وجود كما اختفت ايضا المفكرتان اللتان عثر عليهما بجوار الجثتين. وتم إغلاق ملف القضية التى قيدت ضد مجهول.

وفى بلدة بيسكارا جنوبى ايطاليا، سادت حالة من الحداد يوم ١٢ اكتوبر ١٩٧٨ بسبب وفاة الاخوين جيان فرانكو وفيتوريو دى فولجنيتس اللذين عثر على جثتيهما فى مياه البحر المتوسط.

وفشلت كل جهود الشرطة فى معرفة سر مصرع الشقيقين دى فولجنتيس حيث تم العثور على قارب الصيد الخاص بهما سليما وفى حالة جيدة. ولاحظ رجال الشرطة وجود ثقوب فى وجه القتيلين ليست ناتجة عن اسلحة نارية او اى سبب معروف آخر.

وقد شهد عدد من الصيادين الذين كانوا بالقرب من قارب الشقيقين دى فولجنيتس انهم شاهدوا كرة من الضوء، تحلق فى السماء، وتتبع قاربهما واشارت تقارير من البحرية الايطالية ايضا الى ظهور هذا الضوء الغريب فى نفس الوقت الذى حدده الصيادون. وقال افراد طاقم احد زوارق خفر السواحل انهم رصدوا جسما طائرا يحلق فوق الماء، ويصدر ضوءا احمر اللون وعندما حاولوا الابلاغ عنه باللاسلكى اكتشفوا وجود تشويش غريب على جميع الموجات والترددات. واكد افراد الطاقم ان ما شاهدوه كان طبقا طائرا وليس صاروخا او طائرة او اى جسم آخر معروف للبشر. ولم يجد رجال الشرطة سوى هذا التفسير للغز مصرع الشقيقين الايطاليين.. وقيل ان كائنات فضائية غريبة اختطفتهما ثم اعادتهما مرة اخرى للأرض جثتين هامدتين.

وبعد.. فإن قصص ووقائع الاطباق الطائرة اصبحت لا تحصى واكبر من ان يتجاهلها احد ليتساءل هل توجد اطباق طائرة ام لا؟! نعم هناك اسئلة حول هذه القضية ولكنها كلها تدور عن طبيعة الحضارات الأخرى فى هذا الكون.. وموقفهم من البشر وكوكب الارض.. وهل يضمرون خيرا لهذا الكوكب التعس ام انهم يستعدون لغزوه كما تخيلت اعمال فنية عديدة كان آخرها الفيلم الامريكى الشهير «يوم الاستقلال»!!

## حتى الحيوانات والطيور فى خطر بسبب الكائنات الفضائية الغامضة

هل قتل الطبق الطائر ١٥ مهرا فى «دارتمور»؟ يعتقد أعضاء مركز الأشياء الطائرة المجهولة فى مدينة «ديفون» البريطانية انه بالفعل قتل الـ ١٥ مهرا. وتم العثور على جثث الجياد الصغيرة القتلى بالقرب من بعضها البعض داخل واد صغير يقع على بعد أميال من أحد الطرق المؤدية الى المستنقعات.

وتعرضت عظامها للسحق اما ضلوعها فقد تكسرت وأما لحومها فقد تفسخت لتكشف عن الهياكل العظمية بعد ٤٨ ساعة فقط وهو معدل يعد الأسرع من نوعه وأسرع من المعتاد او المالوف.

وتولى أربعة محققين بمركز الأشياء الطائرة المجهولة دراسة هذه القضية فى يوليو عام ١٩٧٥ بعد ان أعلن خبراء الحيوانات حيرتهم وعجزهم. وكانوا قد فحصوا المنطقة باستخدام عدادات «جايجر» وهى عبارة عن أدوات لاكتشاف الجسيمات المشعة بالاضافة الى استخدام الكشافات المعدنية.

وعلى الرغم من انهم لم يعثروا على شىء، إلا أن رئيس هذه المجموعة وهو «جون وايزى» ويعمل عضوا بفرقة الموسيقات العسكرية بالجيش، يقول أعتقد أن هذه الجياد قد تعرضت للسحق بسبب مجال الطبق الطائر المضاد للجاذبية الأرضية الذى ينتشر عند إقلاع الطبق.

ولقد كان مركز الأشياء الطائرة المجهولة اول من تشكك فى اسباب موت الحيوانات موتا غامضا داخل احدى حدائق الحيوانات فى مدينة «نيوكواى» ب «كورنوول»، وقد عثروا على ثلاث بطات وأوزة، وبجعة وكنغرين صغيرين صرعى فى صباح اليوم عقب الاعلان عن صدور وانبعاث أضواء غريبة فوق المدينة. وتعرض أحد الطيور لقطع وبتر رأسه. وتردد أن الكشافين وجدوا أن هذه الجثث تشع اشعاعات موجية تم تسجيل قراءاتها.

وفى ولاية «منيسوتا» الأمريكية، تم استدعاء كبير المحققين والباحثين بمركز الأشياء الطائرة المجهولة وهو الدكتور ج. الين هاينيك بعد العثور على حيوانات المزارع مبتورة. ولم تكن هناك أية آثار لأقدام الانسان بالقرب من الجثث، ولم تكن هناك أية علامات تدل على وقوع هجوم لطيور جارحة أو حيوانات مفترسة، ووجد أن الأعضاء الداخلية تعرضت للازالة باستخدام آلات جراحية، وفى نفس الوقت تعرض عدد كبير من الأبقار لامتصاص دمائهم.

وقال الدكتور «هاينيك» ان عدد ٢٢ رأس ماشية قتلت أثناء السنوات الأخيرة من عقد الستينات وان هذه الميتات الغامضة والتى تبعث على الفضول، تكررت ثانية فى عام ١٩٧٣ حول مدن «كانبى» و«فايكنج» و«وارود» و«كيمبال»، وناشد الفلاحين أن يتصلوا به فى مكتبه بمركز الأشياء الطائرة المجهولة فى مدينة «ايفانستون» بولاية «ايلينويس»، وذلك فى كل مرة يعثرون فيها على المزيد من الجثث.

رئيس مجلس الادارة
ابراهيم سعده
رئيس التحرير
نبيل أباظة

# [illegible] يسرقون الأقمار الصناعية؟

هل تخطف الأجسام الطائرة المجهولة [illegible] الأقمار الصناعية التي تنطلق من الأرض حتى يتمكنوا من دراسة [illegible]؟ روبرت باري يعتقد هذا.

روبرت باري هذا هو رئيس مكتب الأجسام الطائرة المجهولة في [illegible] ولاية بنسلفانيا، وقد قدم نظريته بعد [illegible] على [illegible] الشديدة بسبب اختفاء قمر الاتصالات «ساتكوم ٣» الذي تبلغ تكاليفه ٦٠ مليون دولار.

لقد اختفى القمر الصناعي فجأة وكان يقوم بعمله على أكمل وجه. «كان ساتكوم ٣» يزن طنا واحدا وكان مصمما ومعدا لنقل الرسائل التليفزيونية والتليفونية.

وقال جيم كوكوسكي وهو احد اعضاء وكالة الفضاء الذين اشتركوا في اطلاقه: اننا لا نعرف بالضبط ما الذي حدث!

وقال جون ويليامسون، المتحدث باسم شركة آر. سي. إيه التي كانت تملك القمر الصناعي: «لقد فقدنا القمر فجأة وليست لدينا اى فكرة عن السبب في ذلك..

وأضاف: «إذا كان القمر قد انفجر، فان أجهزة الرادار كانت قد رصدت ولو جزءا واحدا منه. وان قيادة الدفاع الجوى لأمريكا الشمالية لديها القدرة على رصد وتتبع أى جسم لا يزيد في حجمه عن كرة السلة على ارتفاع ٢٣ ألف ميل، لذلك فمن المؤكد أنها كانت لديها القدرة على تحديد شيء ما.

واذا كان القمر قد اندفع الى مدار آخر مختلف بسبب عيب في المحرك لقامت قيادة الدفاع الجوى لأمريكا الشمالية بتحديد موقعه عندما يصل الى أقرب نقطة من الأرض.

يعتقد روبرت بارى أن هؤلاء الأغراب اختطفوا القمر الصناعى للقيام بالفحوصات عليه من أجل الحصول على المعلومات. ويقول بارى «انني اعتقد انهم يريدون منه نفس ما نريده نحن وهو الحصول على احدى سفنهم الفضائية.

ان هناك مخلوقات ما خارج الأرض تبدى الكثير من الاهتمام بتصرفاتنا وأفعالنا على الأرض.

وهذه ليست هي المرة الأولى التي يختفى فيها قمر صناعى في ظروف غامضة. فقد اختفى القمر الصناعى السوفيتي «مولينا» بنفس الطريقة، ونحن نعرف ان رحلات القمر الأمريكى «جيمينى» ومعمل الفضاء السوفيتي ساليوت قد تعرضت لهما الأطباق الطائرة وكانت تصدر طنينا غريبا ومزعجا.

# الأطباق الطائرة.. في المقابر!

انتهت رحلة بالسيارة عبر اراضى الريف الامريكى المزهوة بالخضرة في ولاية «ماساشوسيتس» نهاية مرعبة بالقرب من المقابر الموحشة البعيدة الملحقة بالكنيسة حيث اصيب «ويليام والاس» وزوجته بالهلع.

وكان المستر «والاس» يقود سيارته ببطء عبر الضباب، ثم ادار السيارة وتوجه الى مقابر «سانت ليو» ليتحقق من طبيعة التوهج الغريب المنبعث من اتجاه الكنيسة .. وكان يخشى ان تكون النيران آخذة في التهام المبنى.

وحينما اقترب من المقبرة، ركن السيارة وجعل الزوج وزوجته ينظران بشدة وقد اخذتها الاثارة والعجب. لقد كان هذا الوهج منبعثا من شيء ضخم يشبه البيضة، وبلغ ارتفاعه حوالى عدة مئات من الاقدام فوق مستوى الارض. وعلى الرغم من تحذيرات زوجته إلا أن المستر والاس قفز من سيارته واخذ يلوح بحماس وإثارة الى ذلك الشيء، الذى توهجت لمعته باضواء مماثلة لتلك المنبعثة من شعلة غاز الاسيتيلين المستخدم في اللحام.

وفى نفس اللحظة التى رفع فيها ذراعه للتلويح، توقف محرك سيارته تماما وأصيب الراديو والمصابيح الكاشفة بسكون الموت الذى لاحراك فيه. وشعر المستر والاس انه مخدر ومجمد الحركة. أما ذراعه فقد جذبتها لأسفل والى الخلف قوة غامضة لتضربها بالسيارة في حركة ارتطام واضحة.

وفى وقت لاحق روى المستر والاس ماحدث له قائلا: «لم يتأثر عقلى على الاطلاق ذلك انه كان بمقدورى سماع صوت زوجتى تصرخ وتناديني لأعود الى داخل السيارة ولكن لم اكن أستطيع حراكا في نفس اللحظة. لقد اصبت بالشلل لمدة ربما تراوحت بين ٣٠ الى ٤٠ ثانية. وعندئذ، بدأ ذلك الشيء الذى تذبذب الى الامام والخلف في التحرك ببطء مبتعدا قبل ان ينطلق باقصى سرعة ليخرج من الضباب. فجأة، وجدت أنوار السيارة والراديو وقد عادت كلها الى طبيعتها وحالتها السابقة، واستردت القدرة على التحرك مرة ثانية ببطء وتثاقل حتى تخلصت تماما من آثار الحالة التى اصابتني.

وقاد الزوجان سيارتهما عائدين الى المنزل ثم اتصلا بالهاتف بولديهما وسلطات البوليس.

وعلم الضباط أن هذا الرجل وزوجته من المستحيل ان يكذبا لانهما موضع ثقة، وليسا من السهل ان يجرى افزاعها او تخويفهما بسهولة، إلا أنهما تأثرا عاطفيا حينما كانا يرويان ماشاهداه.

وكانت ظاهرة الاصابة بالشلل المؤقت قد تكررت في حالا أكثر الشهود ولوحظت في الكثير من حالات رؤية الاطباق الطائرة المجهولة

بعض شهود العيان اكدوا رؤيتهم لنفس الطبق الطائر بنفس الاوصاف التى ادلى بها جريجورى في اوقات سابقة للحادث.

## هجوم لا مبرر له

وهناك مقابلات اخرى مع الكائنات الفضائية الغريبة اسفرت عن اضرار شديدة للبشر الذين شاء لهم حظهم العاثر ان يكونوا ضحايا لهجوم لا مبرر له من جانب هذه الكائنات.. ومن اوضح الأمثلة على ذلك قصة امرأتين امريكيتين وطفل اصيبوا بآلام مروعة عجز الاطباء عن علاجها او مجرد التخفيف منها. وقد اقتنع الخبراء الذين قاموا باستجواب هؤلاء الضحايا وهم تحت تأثير التنويم المغناطيسى بأنهم اصيبوا بجراح نتيجة لتعرضهم لاشعاعات صادرة عن مركبة فضائية تقودها مخلوقات عاقلة.. وتقول تفاصيل هذا الحادث ان السيدة فيكى لاندروم (٥٧ سنة) كانت عائدة الى منزلها بمدينة دايتون في ولاية تكساس مع حفيدها كولبى (٧ سنوات) يوم ٢٩ ديسمبر عام ١٩٨٠ وكانت معهما صديقة تدعى بيتى كاش (٥٢ سنة). كانت الجدة وحفيدها والصديقة قد حضروا إحدى المباريات الرياضية في مدينة كليفلاند على مسافة ٥٠ كيلو مترا. وعندما وصلوا الى منتصف المسافة تقريبا كان الطريق شبه منعزل ويحف بجانبيه صفان من الاشجار وقد لاحظوا وجود جسم لامع يحلق في السماء فوق الاشجار.. وفجأة هبط الجسم في منتصف الطريق امامهم تماما.. وتقول السيدة فيكى ان هذا الجسم كان يشبه ماسة زرقاء اللون وينطلق من لهب احمر وبدأ الطفل كولبى يصرخ فزعا واخذت جدته تحاول تهدئة روعه رغم انها كانت تعانى من فزع اكبر جعلها تعتقد ان حياتها على وشك ان تنتهى.

كان الصديقة بيتى كاش هى التى تقود السيارة فضغطت على دواسة الفرامل بشدة وعندما توقفت السيارة خرجت منها واتجهت نحو الجسم الغريب الذى كان في حجم خزان المياه الضخم.. وحاولت السيدة فيكى ان تفتح زجاج النافذة وتنظر منها ولكنها فوجئت بهواء ساخن يلفح وجهها وسمعت صوت صفير حاد يصدر عن الجسم الغريب.

وتقول السيدة فيكى.. شعرت ان عينى على وشك الاحتراق واخذت اصرخ انادى على بيتى واطالبها بالعودة الى السيارة ولكنها كانت تقف في مكانها وكأنها تحولت الى تمثال من الحجر. وبينما كانت السيدة فيكى مشغولة بما حدث لصديقتها فوجئت بحفيدها كولبى يصاب بحالة هستيرية ويخرج من السيارة محاولا الهروب الى الغابة القريبة فاندفعت خلفه ونجحت في الامساك به واخذت تهدئ من روعه بعد ان اغلقت ابواب ونوافذ السيارة وظل الوضع هكذا لمدة ١٥ دقيقة تقريبا وبعدها شاهدت الطبق الطائر يبدأ في الارتفاع عن الأرض ثم انطلق غربا في اتجاه السماء بسرعة رهيبة حتى اختفى تماما.

وظلت السيدة فيكى في السيارة لفترة تحاول استجماع شجاعتها واخيرا، فتحت الباب المجاور لها وخرجت إلى حيث كانت صديقتها بيتى واخذتها من يدها الى السيارة مرة اخرى وتولت القيادة وهم في حالة من الذهول وعندما وصلوا الى المنزل كانوا قد استعادوا هدوءهم وطلبت السيدة فيكى من حفيدها الا يخبر احدا بما شاهدوه حتى لا يتهمهم الناس بالجنون.. ولكنها سرعان ما اكتشفت ضرورة الابلاغ عما حدث.. فبعد ساعة واحدة من الوصول الى المنزل، اصيب الثلاثة بحالة مرضية غريبة حيث بدأت بشرة فيكى وبيتى في التحول الى اللون الاحمر الداكن.. وبدأت الدموع تنهمر من عيونهما بغزارة نتيجة لالتهاب حاد.

بعد فترة قصيرة، بدأت الرؤية تضعف وتحولت الاشياء في عيونهم الى مجرد خيالات او اشباح مع صداع شديد في الراس.. وفى الصباح، بدأت عشرات الفقاقيع تظهر على جلد بشرة الثلاثة وتساقط شعر السيدة فيكى وصديقتها بيتى بغزارة مع احساس شديد بالاعياء والاصابة بما يشبه الشلل وعدم القدرة على الحركة.. ولم تجد السيدة فيكى امامها سوى الاتصال بالشرطة لطلب النجدة وتم نقلهم جميعا الى المستشفى وخلال اربعة اسابيع من الفحوص الطبية المكثفة، عجز جميع الاطباء عن معرفة سر هذه الاعراض الغريبة التى وصلت الى حد تساقط او انسلاخ جلد البشرة وحدث تآكل في الاذنين وجفون العينين واكد الاطباء ان السيدة فيكى مهددة بفقد الابصار تماما اما حفيدها فكان يعانى من شبه توقف لعملية الهضم بالاضافة الى اعراض نفسية رهيبة وكوابيس جعلته عاجزا عن النوم مستمرا في الصراخ طوال الليل. وبعد مرور اربعة شهور على هذه المأساة، كانت الاعراض مازالت مستمرة دون اى بادرة للتحسن مع العجز الكامل للأطباء عن عمل اى شيء. وتدخل خبراء الاطباق الطائرة في محاولة لإماطة اللثام عن اللغز. وتقدم ثلاثة اشخاص آخرين للشهادة حيث اكدوا انهم رأوا ايضا هذا الطبق الطائر بعد نصف ساعة فقط من حادث السيدة فيكى وحفيدها وصديقتها ولكن هؤلاء الشهود لم يتعرضوا لأى اضرار لانهم لم يغادروا سيارتهم او يحاولوا الاقتراب من الطبق الطائر.

وقد وافقت السيدة فيكى على تنويمها مغناطيسيا في محاولة اخرى للوصول الى الحقيقة.. وخلال استجوابها تحت تأثير التنويم، اخذت تجذب ملابسها بقوة وهى في حالة تشنج واخذت تصرخ قائلة «يا الهى.. انهم يقتربون منا.. سوف نحترق» وبعد جلسة التنويم المغناطيسى قال الدكتور ليو سبرنكل وهو استاذ بجامعة وايومنج الامريكية شارك في استجواب السيدة ان كل ماذكرته يؤكد ان المركبة الفضائية التى التقى بها الضحايا كانت تحت سيطرة كائنات عاقلة وقال جون شو سلر الخبير بوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) والذى شارك في التحقيقات ان هذه الحالة شديدة الاهمية لانها تقدم لنا دليلا ماديا اكيدا على وجود الاطباق الطائرة يتمثل في الحروق والاصابات التى لحقت بالضحايا.

واضاف ان هذه الحروق والاصابات نتجت عما يسمى «بالتسمم الاشعاعى» نتيجة التعرض لجرعات ضخمة من الاشعاعات النووية وهو امر لا تفسير له في هذه الحالة سوى قصة الطبق الطائر نظراً لعدم وجود أى مصدر آخر للاشعاع في منطقة الحادث.

ويقول شاب بريطانى يدعى مارك هنشال انه تعرض ايضا لموقف مماثل مع احد الاطباق الطائرة بينما كان يقود دراجته النارية في ديسمبر ١٩٧٦ حيث احس بحرارة شديدة لا تحتمل تلفح وجهه ويديه.. وعندما نظر الى السماء، شاهد جسما مضيئا بألوان زرقاء وحمراء يحلق في الهواء. يقول مارك انه رغم برودة الجو في انجلترا في هذا الوقت من السنة ورغم انه كان يسير بدراجته النارية على احد الطرق الريفية بمقاطعة دورهام ليلا الا ان الحرارة التى لفحت وجهه كانت لا تحتمل وكان الهواء ملتهبا دون اى سبب معروف. وقد حاول مارك التأكد من هذه الحرارة بلمس جسم الموتوسيكل الذى يركبه فوجده ساخنا للغاية وبدأت الحرارة تنفذ الى جسده عبر ملابسه الثقيلة.

البقيه ص ٣٤

# جرائم فضائية ضحاياها من البشر

عرض وتلخيص :

حسين عبدالواحد

لعشرات السنين، ظل العالم ينظر الى الاشخاص الذين زعموا رؤية الاطباق الطائرة على انهم مجرد مهرجين او حتى مجانين.. ورغم ذلك، استمرت قصص رؤية الاطباق الطائرة تتدفق من جميع انحاء المعمورة على السنة الكثيرين وبينهم اشخاص فوق مستوى اى شبهة كالعلماء والطيارين والسياسيين واساتذة الجامعات والمفكرين وغيرهم..

وبمرور الوقت، ونتيجة لتراكم الادلة والبراهين على وجود هذه الاطباق الطائرة، لم يعد بوسع احد تجاهل حقيقة ما تمثله هذه الاطباق وهى ببساطة اننا لسنا وحدنا فى هذا الكون.. لم تعد القضية هى مجرد اجسام طائرة غامضة تظهر فى الفضاء كما يقول التعبير الانجليزى الذى يعنى الاطباق الطائرة unidentified flying obiects واختصاره هو عنوان هذا الكتاب (U . F . O) نعم . اصبح الامر، من وجهة النظر العلمية البحتة يتعلق بوجود حضارات عاقلة اخرى فى هذا الكون.. واصبح السؤال المطروح الان شديد التعقيد ولكنه رغم ذلك قابل للاجابة او بالاحرى لاكثر من اجابة.. من اين تأتى هذه الكائنات؟ وماذا تريد؟ ومن الذى يقف وراءها ويحركها.. ؟ هل تريد غزو كوكب الارض كما تخيل الفيلم الامريكى «يوم الاستقلال»؟ ام انها تسعى للحوار وتبحث عن اللغة المناسبة التى يمكن ان يجرى بها هذا الحوار؟

وهذا الكتاب، لمؤلفيه الامريكيين نيجل بلوندل وروجر بور، يحاول تقديم اجابات لهذه الاسئلة بشكل علمى ينطلق من نقطة اساسية لا جدال فيها هى ان هذا الكون اكبر من ان يكون قد خلق للانسان وحده الذى يعيش على ذرة واحدة من بحر الرمال العظيم الذى خلقه الله والذى تتجاوز ابعاده كل قدرتنا على الادراك والتخيل..

## الأطباق الطائرة تشن هجمات محدودة فى اماكن مختلفة من العالم

ان الغالبية العظمى من اللقاءات التى حدثت بين البشر وسكان الفضاء، أو المخلوقات الفضائية الغريبة كانت دون معاناة أو ألم فقد اجمع معظم من تعرضوا لهذه التجربة على انها لم تكن مؤلمة ولم يحدث خلالها اى نوع من الايذاء البدنى أو النفسى المؤلم.

ورغم ذلك ، فهناك حالات معينة ارتبطت فيها اللقاءات مع الكائنات الفضائية بالضرر والاصابة والالم.. واحدى هذه الحالات وقعت فى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٦٨ وهى تشير الى مدى الخطر الذى يمكن ان تمثله هذه الكائنات الفضائية الغريبة بالنسبة للانسان اذا قررت هذه المخلوقات ان تكون مؤذية او عدوانية.

وقع الحادث فى الساعة الثامنة والنصف مساء يوم ١٩ مارس عندما كان جريجورى ويلز عائدا الى منزله بعد زيارة لجدته فى منطقة بيلز فيل بولاية اوهايو الامريكية.. وشاهد جريجورى جسما بيضاوى الشكل يحلق فوق الاشجار على يمين الطريق.. كان هذا الجسم أحمر اللون ويصدر عنه ضوء قوى مبهر.. وفجأة خرجت من اسفل هذا الجسم انبوبة طويلة واخذت تمتد فى اتجاهه وهى تصدر من مقدمتها حزمة من الضوء.. وعندما لمس هذا الضوء جسد الشاب جريجورى، سقط على الارض واخذ يصرخ من الفزع بعد ان اشتعلت النار فى ملابسه!! ولفتت صرخات الشاب انظار بعض سكان المنطقة فاندفعوا لانقاذه واطفاء النار المشتعلة فيه ثم نقلوه الى المستشفى حيث اكد الاطباء اصابته بحروق من الدرجة الثانية وظلت اثار هذه الحروق باقية وواضحة بعد مرور ثلاثة شهور على الحادث.

واكدت تحقيقات الشرطة عدم وجود اى تفسير اخر لاشتعال النار فى ملابس الشاب جريجورى خاصة بعد اجراء مسح دقيق للمنطقة اثبتت عدم وجود اى نشاط اشعاعى بها يمكن ان يكون هو المسئول عن اشتعال النيران. والاكثر من ذلك، ان